رئيس الأركان الروسي يتهم أميركا والغرب بتصعيد الوضع في سورية

الأسد: نتعاطى بإيجابية مع الجهود الروسية لحل الأزمة

الرئيس السوري بشار الاسد مستقبلا مبعوث الرئيس الروسي ميخائيل بوغدانوف

عواصم ـ وكالات : أكد الرئيس السوري بشار الأسد أنه يتعاطى بإيجابية مع الجهود التي تبذلها روسيا بهدف إيجاد حل للأزمة السورية، موضحا أن روسيا تقف دائما إلى جانب الشعب السوري، حسبما أفادت وكالة الأنباء السورية "سانا".

وأكد الأسد خلال لقائه نائب وزير الخارجية الروسي ومبعوث الرئيس الروسي، ميخائيل بوغدانوف، أن موسكو وقفت دائما إلى جانب الشعب السوري وبرهنت على أنها تؤيد حق الشعوب في تقرير مصيرها وتحترم سيادة الدول والقوانين الدولية، مضيفا أن حكومته على ثقة بأن أي تحرك ديبلوماسي روسي سيكون مبنيا على هذه المبادئ، ومن هنا فإنها تتعاطى بإيجابية مع الجهود التي تبذلها روسيا بهدف إيجاد حل للأزمة.

من جانبه نقل بوغدانوف إلى الرئيس السوري رسالة من الرئيس الروسي حول العلاقات الثنائية والتعاون القائم بين البلدين الصديقين واستمرار روسيا في دعمها ووقوفها إلى جانب الشعب السوري، وعبر بوغدانوف عن تأييد موسكو لجهود الحكومة السورية في تكريس المصالحات الوطنية كخطوة أساسية في طريق الحل.

وكان نائب وزير الخارجية الروسي اجتمع مع الرئيس السوري في دمشق أمس الأول للضغط من أجل بدء حوار مع المعارضة، بحسب وكالة رويترز.

وقالت "سانا" إنه أبلغ الأسد رسالة شفهية من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يعرض فيها دعم موسكو المستمر لسورية في مواجهة "الهجوم الإرهابي الشرس" عليها.

ونقلت الوكالة عن بوغدانوف قوله إنهما بحثا الأزمة وامكانية تنفيذ حل سياسي في أقرب وقت وقال إن المهمة الأساسية والأكثر أهمية هي مكافحة "الإرهاب" الذي يشكل تهديدا للجميع.

من جهة أخرى، اتهم رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الروسية فاليري غيراسيموف الولايات المتحدة وحلفاءها الأوروبيين بتكثيف دعمهم للتنظيمات المسلحة في سورية بهدف تغيير الحكومة الشرعية فيها، وأشار الجنرال غيراسيموف خلال لقائه الملحقين العسكريين في السفارات المعتمدة في موسكو إلى أن حجم الدعم الخارجي للتنظيمات المسلحة في سورية يزداد باستمرار ويتصاعد الضغط السياسي والإعلامي الدولي على القيادة السورية ويجري اتخاذ خطوات نحو تصعيد الأزمة في هذا البلد.

وقال: بحسب معلوماتنا فإن تنظيم داعش الذي يتواجد في العراق وسورية يضم في صفوفه نحو 70 ألف مسلح من مختلف الجنسيات، لافتا إلى أن الولايات المتحدة كانت مولت هذا التنظيم لقتال الجيش العربي السوري.

وكان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أعلن في وقت سابق أنه لا توجد بؤرة توتر واحدة في العالم إلا وفيها تواجد عسكري أميركي، مضيفا أنه بعد انتهاء «جلب الديموقراطية» لهذه البلدان تتحول إلى مناطق فوضى دموية.

«الداخلية السعودية» تعلن القبض على «الدواعش» مطلقي النار على المقيم الدنماركي

الرياض ـ واس: أعلنت وزارة الداخلية السعودية أمس القاء القبض على الاشخاص المتورطين بإطلاق النار على مقيم دنماركي لدى خروجه بسيارته من مقر عمله بشركة على طريق الخرج بمدينة الرياض الشهر الماضي. واتهمتهم بالارتباط بتنظيم الدولة الاسلامية «داعش». وقال المتحدث الأمني في الوزارة أنه «ومن خلال المتابعة الأمنية وتوسيع دائرة البحث التي اشتملت على العديد من الإجراءات الفنية والميدانية والتحقيقية، تم القبض على من نفذوا هذا الاعتداء الآثم، وعددهم ثلاثة من المواطنين، مطلق النار وسائق السيارة ومن قام بتصوير هذا الاعتداء».

وزاد المتحدث «كما تمكن رجال الأمن، من ضبط السلاح المستخدم في تنفيذ الجريمة وهو مسدس (جلوك)، والسيارة المستخدمة في الاعتداء وفق ما أثبتته نتائج الفحوصات الفنية بمعامل الأدلة الجنائية، وإفادات المقبوض عليهم».

وبين ان التحقيقات الأولية أظهرت «أن الجناة أقدموا على ارتكاب جريمتهم تأييدا لتنظيم داعش الإرهابي، وتدربوا على ذلك قبل تنفيذ الجريمة بأسبوعين، وفي اليوم المحدد التقى الجناة وباشروا ترصد خروج المجني عليه من مقر عمله ومباغتته بإطلاق النار عليه وإصابته إصابات مباشرة».

يذكر أن موقعا إعلاميا مرتبطا بتنظيم الدولة الإسلامية بث في مطلع ديسمبر الجاري، شريط ڤيديو يظهر إطلاق نار على مواطن دنماركي من قبل «أنصار» التنظيم في السعودية.

وأكدت الدنمارك ان احد مواطنيها أصيب بإطلاق نار في الرياض في 22 نوفمبر.

وتعهدت الداخلية «بأن أمثال هؤلاء المجرمين لن يفلتوا من يد العدالة مهما صورت لهم أحلامهم المريضة وأوحى إليهم شياطين الإنس والجن إمكانية النجاة بفعلتهم»، مؤكدا أن رجال الأمن قادرون على إخراجهم من جحورهم، وتقديمهم للقضاء الشرعي.

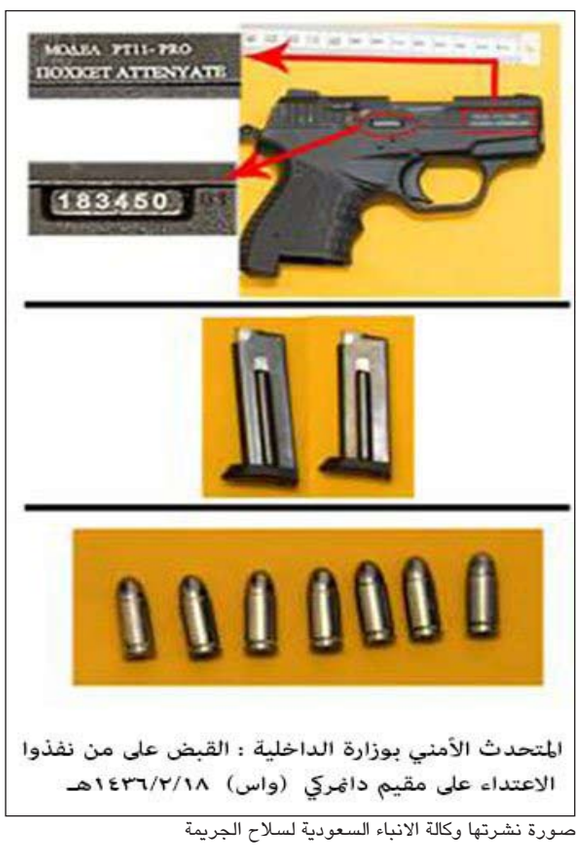

المتحدث الأمني بوزارة الداخلية : القبض على من نفذوا الاعتداء على مقيم دانمركي (واس) ١٤٣٦/٢/١٨هـ

صورة نشرتها وكالة الانباء السعودية لسلاح الجريمة

مسؤول أميركي يؤكد أن تدريب المعارضة السورية "المعتدلة" لن يبدأ قبل الربيع

انتقادات حادة في الكونغرس لإستراتيجية أوباما في محاربة تنظيم «الدولة الإسلامية»

واشنطن ـ أ.ف.پ: وجه أعضاء في مجلس النواب الاميركي انتقادات حادة الى الادارة الاميركية بسبب استراتيجيتها «المتصدعة» لمحاربة تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» في سورية والعراق، بينما اقر ديبلوماسي بأن تدريب مقاتلي المعارضة السورية المعتدلة لن يبدأ قبل مارس 2015.

وخلال جلسة عقدتها لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب للاستماع الى بريت ماكغورك، مساعد المبعوث الأميركي الخاص للتحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الاسلامية، قال رئيس اللجنة النائب الجمهوري إد رويس انه «بعد أربعة اشهر على بدء الحملة الجوية التي تقودها الولايات المتحدة في العراق وسورية لايزال تنظيم الدولة الاسلامية يسيطر بشكل عام على نفس رقعة الأراضي التي كان يسيطر عليها هذا الصيف وأحد أسباب ذلك، في رأيي، هو الطبيعة المحدودة لهذا الجهد» العسكري.

وقارن رويس بين الغارات الجوية التي شنها التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد المسلحين في سورية والعراق وبلغ عددها حوالى 1100 غارة وبين «ألف طلعة جوية كنا نشنها يوميا» ضد قوات صدام حسين خلال غزو العراق في 2003. واستنكر النائب الجمهوري ما وصفه بـ«رد الحد الادنى» ضد المتشددين.

وبالنسبة الى سورية اعتبر رويس أن استراتيجية الرئيس باراك اوباما القائمة على تدريب وتسليح مجموعات من المعارضة السورية المعتدلة هي استراتيجية بطيئة وغير مناسبة، مشيرا الى ان «هذه المجموعات السورية تفتقر الى الذخيرة ولا تتلقى أسلحة ثقيلة.. وفي نفس الوقت يتم قصفها ما بين 30 الى 40 مرة يوميا من جانب نظام الاسد بينما هي تحاول محاربة تنظيم الدولة الاسلامية».

من جهته دافع ماكغورك عن استراتيجية حكومته، معلنا ان تدريب دفعة أولى مؤلفة من خمسة آلاف عنصر من مقاتلي المعارضة السورية المعتدلة سيبدأ في مارس 2015 وسيستغرق «عاما واحدا» اي حتى مارس 2016.

وبين ان التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الاسلامية في سورية والعراق شن غارات جوية بلغ عددها نحو 1200 غارة أسفرت عن قطع الإمدادات للتنظيم وتجميد قدرته على التقدم والهجوم.

وأكد ان الولايات المتحدة حققت تقدما في دحر الجماعات الارهابية ومساعدة الجيش العراقي على استعادة الأراضي ووقف تدفق المقاتلين الأجانب الى العراق وسورية.

وقال انه ورئيسه الجنرال جون ألين «زارا 16 عاصمة على مدى الأشهر القليلة الماضية لمناقشة التعاون ضد التنظيم الارهابي على عدة جبهات».

وعن الوضع في سورية شدد ماكغورك على ضرورة إحداث انتقال سياسي في سورية من خلال عملية سياسية وعن طريق التفاوض.

ولكن النائب الجمهوري تيد بو انبرى لمهاجمة هذه الاستراتيجية، قائلا «ولكن ما الذي نفعله في سورية في الوقت الراهن؟ هناك أناس يموتون وفرقة الخيالة لن تظهر قبل العام 2016، هل هذا ما هو عليه الوضع؟».

وأضاف «اذن، مارس 2016، بعده ستكون لدينا خطة ثم سيكون لدينا مقاتلون ثم سنرسلهم الى سورية. لا احد يقول ما الذي يمكن ان يفعله تنظيم الدولة الاسلامية خلال هذه السنة او خلال الاشهر التي سيستغرقها ذلك ايا كان عددها».

وسأل بو «هل لدى الولايات المتحدة استراتيجية بديلة؟ أمر آخر سوى تسليح هؤلاء الاشخاص الذين لن يظهروا قبل 2016 وإلقاء قنابل في قصف هامشي».

ورداً على هذا السؤال أجاب ماكغورك «نعم»، موضحا ان «برنامج التدريب والتجهيز هو عنصر بسيط ضمن حملة شاملة تمتد على سنوات عدة. المرحلة الاولى هي العراق. ما نقوم به في سورية الان هو تقليص قدرات تنظيم الدولة الاسلامية».

وفيما يخص، الحملة في العراق، اعتبر ماكغورك أن «تواجد ميليشيات إيرانية في العراق»، يسبب مشاكل لكل من رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، والمرجع الشيعي علي السيستاني، فضلا عن موقف بلاده من هذا التواجد.

وقال «بعض الذي نراه الآن مما يتعلق بالميليشيات الإيرانية، ليس إشكاليا من وجهة نظرنا فحسب، ولكنه مشكلة بالنسبة للحكومة الجديدة وكذلك السيستاني، الذي تحدث ضد أي مجموعة مسلحة تعمل خارج هيكل الدولة العراقية».

وأشار إلى إعلان الحكومة العراقية التزامها أمام 60 دولة في بروكسل، الشهر الماضي، بضمان «كون جميع الجماعات المسلحة تعمل تحت هيكل الدولة العراقية».

وكان نائب رئيس أركان الجيش الإيراني العميد «مسعود جزائري»، رفض في وقت سابق التعليق على موضوع تنفيذ مقاتلات إيرانية لنشاطات عسكرية في العراق، إلا أنه أكد عدم قيام بلاده بالتنسيق والتعاون مع قوات التحالف الدولي لمحاربة داعش بقيادة الولايات المتحدة الأميركية.

«ضابطة» في الجيش السوري تتحدى البغدادي بمنازلة «نارية» بأي سلاح يختاره

أطلقت إحدى الضابطات في الجيش النظامي السوري نداء تحد موجّها لأبي بكر البغدادي زعيم تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) لمواجهة عسكرية نارية بين مجموعتها ومجموعة من مقاتلي داعش في أي مكان يختاره البغدادي.

ونقلت صحيفة «القدس العربي» عن العقيد في الجيش السوري هالة ياسين، قولها إنها مستعدة لمواجهة عسكرية مع مجموعة من مقاتلي تنظيم داعش على أن يقود هذه المجموعة واحد من أقوى قادة تنظيم داعش الميدانيين ويختاره أبوبكر البغدادي بنفسه، فيما تقود ياسين مجموعة بنفس العدد من النساء المحاربات في الجيش السوري ممن تخرجن في الكلية العسكرية للبنات. وأن تجري المعركة في المكان والزمان الذي يحدده البغدادي وبالسلاح الذي يريده، مضيفة: أنها قادرة مع المجموعة النسائية التي ستختارها. وقالت أيضاً: إذا كانت قائدة الطائرة الإماراتية قد أغارت من علو آلاف الأقدام على مواقع لداعش فأنا على استعداد لمواجهة أقوى محاربي داعش وجهاً لوجه وبالسلاح الذي يريدون حتى لو كان سلاحاً أبيض.

والعقيد هالة ياسين تمتلك قدرة فائقة في رميات القناصة وهي مدربة في كلية البنات العسكرية في ريف دمشق وسبق لها أن أتمت تسع قفزات بالمظلة العسكرية من طائرة الهيليكوبتر.

صورة ارشيفية لمتطوعات للقتال الى جانب الجيش السوري خلال التدريب

«داعش» تجلد فتى في الرقة لأن رنة جواله موسيقى مسلسل «سمبسونز»

لندن ـ عاصم علي

أفادت صحيفة «ذي ديلي ستار» البريطانية أن تنظيم «داعش» جلد مراهقا في مدينة الرقة بعد سماع رنين هاتفه الجوال المبرمج على موسيقى برنامج «سمبسونز» الشهير في الولايات المتحدة وخارجها. ونقلت الصحيفة عن أحد المطلعين على قضية الفتى (15 عاما) أن «جريمته الوحيدة كانت رنة هاتف سمبسونز، إلا أن الموضوع اكتسى أهمية لدى التنظيم لأنه برنامج أميركي.

وقد سحب عناصر التنظيم الفتى إلى ساحة المدينة وجلدوه بلا رحمة. كان غائبا عن الوعي وينزف من ظهره وذراعيه عندما أخذه أقاربه الى المستشفى لعلاجه». وأوضحت الصحيفة أن التنظيم أعاد تشديد قبضته على أمن المدينة رغم الضربات الأميركية، لافتة الى أن جلد الفتى جاء بعد أيام من تطبيق أحكام الرجم والصلب وقطع الرؤوس والجلد بتهم مختلفة. ونقلت عن مصادر داخل الرقة أن أهالي المدينة ألغوا موسيقى رنين الهواتف لتجنب عقاب عناصر «داعش».

فتى سوري يمثل تركيا في مسابقة موسيقية دولية بعد أن منحه أردوغان الجنسية

سان بطرسبورغ ـ الأناضول: يشارك عازف البيانو السوري الشاب تامبي أسعد، الذي حصل على الجنسية التركية بقرار من الرئيس رجب طيب أردوغان قبل ايام، في مسابقة دولية للموسيقى بمدينة سان بطرسبورغ الروسية.

وأجرى أسعد البروفة الأخيرة قبيل مشاركته في المسابقة مساء أمس الأول، وقال لـ«الأناضول» إنه يشعر بالإثارة والفخر، وإن الفوز بالمسابقة سيكون صعبا إلا أنه سيبذل كل ما في وسعه للفوز.

بدوره، أثنى رستم أفجي، صاحب الشركة التي تشرف على تدريب أسعد على عازف البيانو الشاب وقال إنه يتدرب بجد، معربا عن أمله أن يتمكن أسعد من تحقيق النجاح الذي يستحقه.

وأعرب أفجي عن اعتقاده بأن تامبي أسعد سيكون فنان المستقبل، لما يتمتع به من موهبة كبيرة، مضيفا: «ولد أسعد فنانا، كل ما فعلناه نحن هو أننا صقلنا موهبته».

وعقب حصوله على الجنسية التركية، أفاد أسعد تامبي، في حديث للصحافيين الثلاثاء، بأنه عاش واحدا من أجمل أيام حياته، وأنه يشعر وكأنه ولد من جديد، مضيفا: «عندما اتصل السيد رئيس الجمهورية فرحت كثيرا. قال لي إنه وقع هويتي وجنسيتي، وإن تركيا أصبحت وطني، وعلي أن أبذل جهدا أكبر».

وكان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، وقع مساء الإثنين الماضي، قرار منح الجنسية التركية لعازف البيانو السوري من أصول شركسية، تامبي أسعد (16 عاما). وأفادت مصادر ديبلوماسية بأن أردوغان اتصل هاتفيا بالسوري أسعد وأبلغه بحصوله على الجنسية التركية وتمنى له النجاح في حياته الجديدة كمواطن تركي.

يذكر أن أسعد قدم مع أسرته إلى تركيا، واستقر في مدينة بورصة شمال غربي البلاد، بعد فرارهم من سورية جراء الحرب الدائرة فيها منذ أكثر من ثلاثة أعوام.

مسلحو "الدولة الإسلامية" يهاجمون "قيادة عمليات" الأنبار

العراق: قوات الجيش والميليشيات الموالية تستنفر لمنع هجوم «داعش» على سامراء

بغداد ـ وكالات: أعلنت مصادر عراقية بمحافظة الأنبار بدء عملية أمنية واسعة لتحرير قضاء هيت غرب الرمادي من عناصر تنظيم الدولة الاسلامية (داعش).

وقال المصدر في تصريح خاص لقناة «السومرية نيوز» أمس ان «قوات من الجيش وأفواج الطوارئ وبمساندة من أبناء عشيرة البونمر وطيران التحالف الدولي والعراقي بدأت عملية واسعة لتحرير قضاء هيت (الذي يبعد حوالي 70 كلم غرب الرمادي) من عناصر «داعش».

وأضاف المصدر، أن العملية انطلقت من منطقة الدولاب غرب هيت.

في موازاة ذلك، شن مسلحو التنظيم هجوما مباغتا على مقر قيادة عمليات الأنبار في شمال الرمادي ايضا، بعد أن فجر أحد المتشددين نفسه قرب المبنى.

ونقلت قناة «سكاي نيوز عربية» الفضائية عن تلك المصادر قولها ان أحد مقاتلي التنظيم كان يقود سيارة مفخخة حين فجر نفسه عند مدخل قيادة عمليات محافظة الأنبار، قبل أن تندلع مواجهات أسفرت عن سقوط قتلى.

وأضافت أن المسلحين المتشددين هاجموا عقب التفجير، المبنى الذي تتخذه القوات الحكومية مقرا لقيادة العمليات العسكرية ضد مسلحي داعش، الذين يسيطرون على مناطق عراقية عدة.

الى ذلك، قال مسؤول أمني محلي أمس إن القوات العراقية استنفرت لصد هجوم داعش على مدينة سامراء ذات الأهمية الدينية لدى الشيعة والاستراتيجية لقربها من بغداد، بعد أن بات التنظيم على بعد 15 كلم فقط من محيط المدينة.

وفي تصريح لوكالة «الأناضول»، أوضح علي الدجيلي عضو اللجنة الأمنية في مجلس محافظة صلاح الدين (شمال) ان قوات الجيش والحشد الشعبي الموالي للحكومة، بدأت فجر أمس عملية عسكرية انطلقت من سامراء (120 كلم شمال بغداد) باتجاه القرى التي سيطر عليها تنظيم داعش مؤخرا وتبعد نحو 15 كلم فقط عن محيط المدينة.

وأضاف أن طيران الجيش العراقي يقدم الإسناد الجوي للقوات المشاركة في العملية.

واستبعد المسؤول الأمني وجود تهديد أمني مباشر وجدي لـ«داعش» على المدينة أو مرقد الإمامين العسكريين فيها والذي له مكانة كبيرة لدى الشيعة.

وخلال اليومين الماضيين، استعاد تنظيم داعش نشاطه على نحو متصاعد في محيط مدينة سامراء وتمكن من السيطرة على ناحية المعتصم التي تبعد 22 كلم جنوب شرقي المدينة.

من جهة أخرى، قال ضابط في الجيش العراقي بمدينة سامراء، ان تعزيزات عسكرية كبيرة أرسلتها بغداد دخلت صباح امس مدينة سامراء لإسناد القطعات العسكرية الموجودة فيها للتصدي لهجوم محتمل لداعش.

وفي تصريحه لـ«الأناضول»، أوضح الضابط الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان إدارة المعركة الجارية حاليا ضد داعش في محيط سامراء تتم من قبل القيادات العليا في وزارتي الدفاع والداخلية وبإشراف مباشر من حيدر العبادي رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة لحساسية قضاء سامراء من الناحية الدينية.

على صعيد متصل، أمر مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري وقائد ميليشيا «سرايا السلام» في بيان أصدره مساء اول من امس، عناصره أن يكونوا «على أهبة الاستعداد لتلبية نداء الجهاد خلال 48 ساعة»، مبررا ذلك بـ«الظروف الاستثنائية والخطر المحدق بمدينة سامراء المقدسة من قبل فلول الإرهابيين والتكفيريين»، حسب تعبيره.

وشدد البيان الذي أوردته «الأناضول»، على أن «يبقى وضع الجاهزية والاستعداد والانتظار لحين الأمر العسكري المباشر في بيان آخر».